

## 91484 - هل يكذب في تقدير عمره ليحصل على التقاعد ؟

### السؤال

لسبب ما أرحب في التقاعد من عملي وهو لدى شركة حكومية ولكن عمري ينقص عن سن التقاعد ببعض سنوات فقط الأمر الذي لا يخولني من التقاعد حالياً ولكن أرى بعضاً من زملائي في عمري وأصغر يتقدمون إلى لجنة طبية حكومية يطالبون بأن يعاد تقييم أعمارهم وفي أكثر الحالات يحصلون على موافقة معتمدة على سنتين إلى سبع سنوات ومن ثم تعديل أعمارهم في سجلات الشركة حسب أوامر من الأحوال المدنية مبنية على التقييم المذكور. أنا أرى أن مثل هذا الإجراء حرام لأن معظم المتقدمين يتيقنون أن أعمارهم قبل التقديم صحيحة ولكن لغرض التقاعد يقومون بهذا الإجراء. هل حرام إذا تقدمت إلى ولـي الأمر لـإيـضـاح السـبـب وـطلـبـت منه أن يـمنـحـنـي أمر تـكـبـيرـ لـعـمرـي دونـ الـلـجوـءـ لـلـتـقـدـمـ إـلـىـ هـذـهـ الـلـجـنـةـ الـطـبـيـةـ وـاعـتـبـارـ أـمـرـ ولـيـ الـأـمـرـ بـمـنـحـةـ مـنـهـ وـمـوـافـقـةـ أـقـدـمـهـاـ إـلـىـ الشـرـكـةـ لـكـيـ أـتـقـاعـدـ ؟.

### الإجابة المفصلة

ما دام الإنسان يعلم قدر عمره ، فليس له أن يخبر بخلافه ، سواء أخبر هو ، أو بواسطة لجنة ، أو مسئول ، فكل هذا غير جائز ؛ لما فيه من الكذب .

وإذا أراد ولـيـ الـأـمـرـ أنـ يـمنـحـنـيـ حـقـ التـقـاعـدـ ، بنـاءـ عـلـىـ أـسـبـابـ لـدـيـكـ ، فلاـ حـرجـ منـ ذـلـكـ ، منـ غـيرـ أـنـ يـكـونـ هـنـاكـ كـذـبـ ، فيماـ يـتـعلـقـ بـعـمـرـكـ .

والله أعلم .